

مشاركة «أهلوية» بالميدان في غياب «الإخوان» والعشرات يهاجمون وزارة الداخلية وآخرون يحطمون جزءا من الجدار أمام السفارة الإسرائيلية

# آلاف المصريين عادوا إلى التحرير في جمعة «تصحيح المسار»



## شهادة المشير.. تقرب «المشنقة» من مبارك أو تعيده بريئا إلى بيته

وأضاف أن هذه الشهادة تخضع في النهاية ليقين المحكمة واقتناعها. فمن الممكن أن يكون هناك 10 شهود إثبات في قضية ولا تقتنع المحكمة بشهادتهم، في حين أنه يمكن أن يكون هناك شاهد إثبات واحد وتأخذ المحكمة بشهادته. ويشير إلى أنه في حالة ثبوت اتهام مبارك بالتحريض على قتل المظاهرات، فإن للقاضي الحق في الحكم عليه بالإعدام لأن المرض على القتل ينال نفس عقوبة القاتل، والحد الأدنى الذي يمكن أن يعاقب به هو الأشغال الشاقة المؤبدة، وقال سامح عاشور، رئيس هيئة الدفاع عن ضحايا ثورة 25 يناير، إن شهادة المشير ستحسم أمورا كثيرة في ألة الثبوت، وستكون قطعية في الدلالة ومؤثرة، باعتبار أن المسؤولية التي كان في ظلها المشير كقائد عام للقوات المسلحة، ووزير للدفاع، ونائب لرئيس الوزراء تتبع له كثيرا من التفاصيل التي لا يعلمها أحد. ولم يكن المشير طنطاوي وعنان وسليمان وعيسوي ووجدي ضمن شهود الإثبات من قبل النيابة العامة، لكن تم استدعاؤهم بناء على طلب هيئة الدفاع عن المدعى بالحق المدني وكذلك هيئة الدفاع عن المتهمين. وقالت صحيفة «واشنطن بوست» إن شهادة المشير اختير حاسم لانفصال الرجلين اللذين كانا صديقين، فضلا عن أنها ستكون حاسمة في إدانة مبارك أو تبرئته من التهم الموجهة إليه بقتل المظاهرين والتي قد تصل عقوبتها للإعدام إذا أُدين. وتابعت الصحيفة أن كثيرا من المصريين يعتقدون أن طنطاوي يحمل مفتاح ما إذا كان مبارك قد أعطى شخصيا أوامر إطلاق النار على المظاهرين أم لا. وترتقت صحيفة «نيويورك تايمز» أن تكشف شهادته الكثير من الأسرار.

وبي - العربية نت: داخل الأوساط الإعلامية والشعبية وحتى الرسمية في مصر.. ثمة من يستشعر أن شهادة المشير محمد حسين طنطاوي غدا الأحد ستحدد مصير مبارك ونجليه ووزير داخلية. لم يكن أحد يتوقع أن تستدعي المحكمة بهذه السرعة والحسم المشير طنطاوي رئيس المجلس العسكري القائد العام للقوات المسلحة، ونائبه رئيس الأركان الفريق سامي عنان، ونائب رئيس الجمهورية السابق عمر سليمان، ووزير الداخلية منصور العيسوي وسلفه محمود وجدي. المحور بين جميع هؤلاء هو طنطاوي، فحكم منصبه شهد الاجتماعات المهمة التي أدارها الرئيس السابق لمواجهة أحداث الثورة، وهو الذي تسلم بصفته قائدا للجيش مهمة حماية البلد والتعامل مع المظاهرات بقرار من رئيس الجمهورية مساء يوم 28 يناير الذي شهد انسحاب الشرطة والانفلات الأمني والهجوم على السجون. ولا شك أن دراما محاكمة مبارك الذي يحضر جميع الجلسات ناثما على فراشه المتحرك تزيد إثارة جلسة بعد أخرى. لكنها تستمل للقة عندما يلتقي وجهها لوجه مع قائد قواته المسلحة وزير دفاعه يوم الأحد لأول مرة منذ تنحيه وخروجه بطائرته من قصر الرئاسة في مصر الجديدة يوم 11 فبراير الماضي إلى قصره الخاص في شرم الشيخ. وقد قرر المستشار أحمد رفعت، رئيس المحكمة، أن تكون جلسات الاستماع لشهادة المشير وعنان وسليمان وعيسوي ووجدي سرية حفاظا على الأمن القومي. وسيدلي عنان بشهادته الاثنين، يليه عمر سليمان الثلاثاء، ومنصور عيسوي الأربعاء، وأخيرا محمود وجدي يوم الخميس. ويرى المستشار عادل عبدالمحسن، رئيس محكمة جنايات الزقازيق، في تصريحات منسوبة له، أن شهادة طنطاوي قد تقود مبارك لحبل المشنقة إذا أكد أنه من أعطى تعليمات بقتل المظاهرين.

على استعادة الأمن والأمان في الشارع المصري مع تراخي وزارة الداخلية عن القيام بدورها انتقاما من الثورة على حد تعبيرهم. إلى ذلك، هاجم العشرات من المظاهرين مبنى وزارة الداخلية كما حطموها بالفاطمة التي كتب عليها «الداخلية». وكان مصدر أمنى مسؤول بوزارة الداخلية في مصر أكد أن الوزير اللواء منصور العيسوي أصدر أوامر وتوجيهات بعدم خروج أي قوات من عناصر الأمن خارج مبنى الوزارة، مع توقع توجه أعضاء رابطات مشجعي الأندية الرياضية (الأنتراس) إليها للاحتجاج في اي وقت. وقال المصدر إن وزير الداخلية أكد «حضوره ضبط النفس إلى أقصى درجة مع انتشار القوات داخل مبنى الوزارة بصورة مكثفة للدفاع عن الوزارة ومنع اختراقها من أي اتجاه في حال محاولة اقتحام مبنى الوزارة». وأضاف المصدر أن التعليمات واضحة «بالدفاع عن الوزارة عند محاولة اقتحامها أو التسلل إلى داخلها فقط». ومساء، حطم المظاهرون قسما من الجدار الذي أقامته السلطات المصرية قبل فترة قصيرة لحماية السفارة الإسرائيلية في القاهرة كما أفاد مراسل فرانس برس في المكان.



مشجعو الاهلي يستخدمون الألعاب النارية ويهتفون ضد وزارة الداخلية في ميدان التحرير (أ.ب)

كما رفعوا لافتات تطالب بإيقاف المحاكمات العسكرية وحل مطالب الثورة، ودعا إلى مسيرة إلى دار القضاء العالي، معلنا أن عددا من القضاة سيشاركون فيها. للمطالبة بتطهير القضاء. ورد المظاهرون هتافات «واحد اثنين الثورة راحت فين» و«واحد اثنين الشرطة راحت فين» في إشارة إلى غياب التواجد الأمني، و«يا مشير يا مشير مش حاسين بالتغيير» و«لا للمحاكمات العسكرية» و«يا شهيد نام وارتاح وإحتنا نكمل الكفاح».

ويؤكد على استمرار الاعتصامات والمظاهرات «لحين تلبية جميع مطالب الثورة، ودعا إلى مسيرة إلى دار القضاء العالي»، معلنا أن عددا من القضاة سيشاركون فيها. للمطالبة بتطهير القضاء. ورد المظاهرون هتافات «واحد اثنين الثورة راحت فين» و«واحد اثنين الشرطة راحت فين» في إشارة إلى غياب التواجد الأمني، و«يا مشير يا مشير مش حاسين بالتغيير» و«لا للمحاكمات العسكرية» و«يا شهيد نام وارتاح وإحتنا نكمل الكفاح».

كشفت وثيقة لموقع ويكيليكس بتاريخ 7 أغسطس 2008 أن السفارة الأمريكية مارغريت سكوبي وصفت كلا من حسني مبارك ومبعوث القذافي ورئيس زيمبابوي روبرت موغابي بأنهم أكبر ثلاثي تاجر في الأسلحة بالقرعة الأفريقية خلال الأعوام الـ 30 الماضية.

## مبارك يشير لعلاء بعدم الجلوس بجوار العادلي

شهدت جلسة الأربعاء من جلسات محاكمة الرئيس السابق مبارك واقعة غريبة جدا شاهدها عدد كبير من الصحفيين الذين حضروا الجلسة وكانت هذه الواقعة عبارة عن إشارة من مبارك إلى ابنه علاء بعدم الجلوس مع العادلي داخل قفص الاتهام. وروى الإقاعة الصحافي أحمد شلبي الصحافي في «المصري اليوم»، في مداخلة هاتفية مع برنامج العاشرة مساء، وقال شلبي أنه مع بداية الجلسة ذهب علاء وجلس بجوار العادلي لكن مبارك أشار له إشارة واضحة بعدم الجلوس بجواره. وبالفعل بعد إشارة الأب سارع علاء بالابتعاد عن العادلي وغير مكان جلوسه، ولعل هذه الإشارة إن كانت صادقة قد تحمل في طياتها العديد من الدلالات الكبرى والتي ربما تكشف في الجلسات السرية المقبلة والتي ستشهد حضور المشير طنطاوي والفريق سامي عنان.

## عائض القرني يصف محاكمة مبارك ونجليه بـ (ودخل معه السجن فتيان)

أكد الشيخ عائض القرني ان الثورات التحريرية في العالم والفتوحات والحركات التضالنية لا تحصل الا بأرواح تزهب ودماء تسفك، متسائلا: هل قامت الدول الا بآثمان باهظة من الدماء والإشلاء والجحاح؟ واستشهد القرني بما وقع في معارك بدر واحد والقاسية واليرموك وحطين من خسائر بشرية. وأضاف: كل ذلك من أجل الحرية الحمراء، ولم تحصل الحرية من عبادة الطاغوت بالفاوضات فحسب، بل لما عاند أعداء الله كان الحسم بالسيف. ووصف القرني في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي تويتر مشهد محاكمة الرئيس حسني مبارك ونجليه بقول الله تعالى (ودخل معه السجن فتيان)، أحدهما جمال والأخر علاء، فأحدهما يحمل على رأسه خبز الشعب، والأخر يعصر خمر اللذات. وأضاف أنه إذا اشتد الجبل انقطع، وإذا أظلم الليل انقشع، وإذا ضاق الأمر اتسع، داعيا إلى التفكر في رحمة الرحمن الذي غفر ليبي سقت كلبا، وغفا عن قتل 100 نفس، ويسط يده للمتآبئين.

## الإذاعة ترفض مسلسلات أسرة الرئيس السابق

في الوقت الذي سقط فيه مبارك وعائلته، وتبارى الجميع في الكشف والتفتيش عن فضائحه وخباياها، مازالت الإذاعة المصرية تخشى الاقتراب من مبارك ولو بالدراما مما تسبب في حالة من الغليان بين مخرجي ومؤلفي شبكة البرنامج العام بعد قيام إسماعيل الششتاوي رئيس الإذاعة المصرية ومجدي سليمان رئيس الشبكة برفض مسلسلاتهم التي تناولت خفايا عائلة الرئيس السابق، ورموز نظامه، وحوادث اختفاء المظاهرين، وحقيقة قنطرة ميدان التحرير.

## البابا فور وصوله للكاتدرائية: «متخافوش أنا زي البمب»

وصل البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية الى القاهرة صباح أمس الاول عائدا من الولايات المتحدة الامريكية بعد تلقيه العلاج في مستشفى كليفلاند كليلك لمدة اسبوعين، وكان في انتظاره بمطار القاهرة عدد من الاساقفة والكهنة وأعضاء المجلس الملي العام. وفور وصوله الى الكاتدرائية المرقسية بالعاسية أكد البابا شنودة لمستقبله حسب روز اليوسف المصرية أنه بصحة جيدة وحالته مستقرة مانزا معهم بقوله: «متخافوش أنا زي البمب».

## كشف عن تفاصيل أخطر خطة إسرائيلية - أميركية - إيرانية لفصل النوبة عن مصر «ويكيليكس»: مبارك والقذافي وموغابي أكبر تجار سلاح في أفريقيا

بوثائق من ويكيليكس تحمل رقم 10 القاهرة 169 محررة بتاريخ 8 فبراير 2010 ومفرج عنها بتاريخ 28 يناير 2011 بعنوان «حملة منبدي شعوب جبال النوبة» أكدت جميعها وجود مخطط أميركي-إسرائيلي-إيراني لفصل النوبة عن مصر والسودان وإقامة ما يسمى بـ «دولة شعب النوبة».

وقالت الوثيقة: إن جموعا نوبية حاشدة في النوبة رفعت شعارات ثورية منها «النوبة للنوبيين» أمام مبنى محافظة أسوان يوم السبت الماضي وحاولت حرق مبنى المحافظة وتسعى للقبض على المحافظ اللواء «مصطفى السيد» وتطالب بتحويل اسم بحيرة ناصر لبحيرة النوبة وحق التوطين حول البحيرة ومجلس شعب خاص بهم وحكم ذاتي وتعليم اللغة النوبية في مدارسهم وإقامة مشروع حماية ترانهم ورفض مشروع «وادي كركي» لتوطينهم بعيدا عن أراضيهم الأصلية. كما هددوا في المظاهرات بالانضمام لكونفيدرالية شمال السودان وفي الخلفية اتهام سريع من مؤتمر القبائل الأسوانية مجتمعها يحذر من الفتنة على حدود مصر الجنوبية عن طريق استخدام عناصر نوبية مغرر بهم وينهم عاادي خارجية بالعرب في الملف النوبي هدها مؤتمر القبائل في أميركا وإسرائيل وإيران.



حسني مبارك

التي جرت في 29 مارس 2008 في زيمبابوي وأن على الجميع احترام ما ألت إليه بإعادة انتخاب روبرت موغابي رئيسا لزيمبابوي. وكشفت مارغريت سكوبي لنانب أبوالغيط عن معرفة الولايات المتحدة الأميركية ببقاء تم في جنوب إفريقيا أثناء زيارة مبارك لها في الفترة من 28 إلى 30 يوليو 2008، وأنه خلال تواجده هناك استقبل في جناحه الرئاسي «مورجان تيسفانجيرا» زعيم المعارضة في زيمبابوي حيث أقنعه على حدود بأن يترك موغابي يكمل فترته الرئاسية.

إلى ذلك كشفت تقارير من المخابرات السودانية ووثائق من المخابرات المركزية الأميركية مؤكدة

## ..وثيقة جديدة تكشف: المشير طنطاوي قدم تقريراً هندسياً لتدمير الأنفاق الحدودية في شهر واحد.. ورفضه مبارك

مصر الشمالية ليبقي هو في قلب الأحداث، أما بالنسبة لوزير داخلية حبيب العادلي فإنه كان يتحصل على معلومات من عمليات التهريب بين الجانيين. وفجرت الوثيقة بحسب «روزاليوسف» المصرية مفاجأة، حيث أكدت أن المشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع طلب من مبارك استيراد الأجهزة التي كانت تدخل في صلاحيات وزارة الداخلية يومها، ولأنه يعلم أن مبارك كان يقف معارضا لاستيراد الأجهزة فقد



المشير طنطاوي

## الحكومة تدرس إلغاء منح التأشيرة السياحية لدى الوصول إلى مصر

المجموعات السياحية المنظمة. وابتظار تطبيق هذا الاجراء سيكون باستطاعة الزوار القادمين من العديد من دول العالم، وخاصة رعايا الدول الغربية والذين يشكلون النسبة الاكبر من السياح، الحصول على تأشيرة زيارة قصيرة لدى وصولهم وخاصة الى المطارات.

برس» انه سيكون على السياح «التقدم بطلب الحصول على تأشيرة الى السفارات والقنصليات» البلاد، والطلب منهم الحصول على تأشيرة من السفارة المصرية في بلدانهم، كما صرح المتحدث باسم الحكومة أمس. وقال مصدر

كشفت وثيقة لـ «ويكيليكس» برقم 7 القاهرة 3370 محررة في 2 ديسمبر 2007 ومفرج عنها بتاريخ 30 أغسطس 2011 أن الرئيس السابق «حسني مبارك» ووزير داخلية «حبيب العادلي» كان يمكنهما بتكلفة قدرها 23 مليون دولار لحماية الحدود المصرية ووقف عمليات التهريب المستمرة عبر أنفاق الحدود لكنهما وقفا أمام حماية الحدود المصرية لأغراض شخصية تمثلت سياسيا في استفادة مبارك من وجود توتر دائم على حدود

كشفت وثيقة لـ «ويكيليكس» برقم 7 القاهرة 3370 محررة في 2 ديسمبر 2007 ومفرج عنها بتاريخ 30 أغسطس 2011 أن الرئيس السابق «حسني مبارك» ووزير داخلية «حبيب العادلي» كان يمكنهما بتكلفة قدرها 23 مليون دولار لحماية الحدود المصرية ووقف عمليات التهريب المستمرة عبر أنفاق الحدود لكنهما وقفا أمام حماية الحدود المصرية لأغراض شخصية تمثلت سياسيا في استفادة مبارك من وجود توتر دائم على حدود

## «الشيخ ياسين» أول فيلم إيراني - فلسطيني - مصري مشترك

وافق مركز تطوير السينما الوثائقية والتجريبية في إيران على إنتاج فيلم «الشيخ ياسين» كأول فيلم مصري - إيراني - فلسطيني مشترك. وأوصحت صحيفة الأهرام المصرية، ان الاتفاق جساء خلال زيارة أول وقد تقافي فني مصري مؤخرا للعاصمة الإيرانية طهران ضم 25 سينمائيًا واستمرت أسبوعا.



الشيخ أحمد ياسين

وأضافت: تم الاتفاق على أن يعد السيناريست المصري بشير الديك سيناريو وحوار فيلم عن الشيخ أحمد ياسين الناشر الفلسطيني الذي ظل يقاوم الاحتلال الإسرائيلي حتى بعد إصابته بالشلل وتقدمه في العمر، وخططت لعمليات استشهادية داخل الأرض المحتلة، حتى اغتالته قوات الاحتلال واستشهد وهو في الخامسة والستين من عمره.

وتم الاتفاق على أن يرسل بشير الديك ملخصا مبدئيا للفيلم لاعتماد، تمهيدا لوضع الميزانية اللازمة لإنتاجه باللغتين العربية والفارسية، ومن المنتظر أن يتم التقاط بعض المشاهد في الأماكن الحقيقية التي عاش فيها الشيخ ياسين بفلسطين والمشاهد الباقية في بلاطوه سيتم إعداده خصيصا بمناسبة الأحداث. وقال مدير مركز توسعه السينما الوثائقية والتجريبية في إيران شفيق آغا محمديان، إنه يتم إعداد وادق سينمائي إيراني من المركز للسفر إلى القاهرة لتصوير عدة أفلام وثائقية قصيرة عن مصر بعد ثورة 25 يناير، وذلك لعرض تلك الأفلام في دور العرض بجميع أنحاء إيران.

## اعتذار لحنان ترك مباشرة على الهواء

قدّم أمين نور الذي يعتبر أحد المرشحين لرئاسة الجمهورية في مصر، اعتذارا مباشرا على الهواء لحنان ترك ضمن برنامج «ناس وناس» الذي يقدمه الداعية الشيخ مظهر شاهين على شاشة cbc. وأوضح أمين نور أنه أخطأ عندما كان رئيسا لجريدة «الغد» وقبل بنشر الجريدة صورة لترك أساءت لها نفسيا. وجاء ذلك أثناء اتهامها ظلما في قضية غير أخلاقية منذ سنوات ثبت لاحقا أنها ملفقة.



حنان ترك

وقال نور انه لا يعرف الممثلة المصرية شخصيا، ولم يلتق بها في حياته، لكن عندما شاهدها في رمضان ضمن برنامج تلفزيوني، تأكد أن نشر تلك الصورة أساءت لها كثيرا. يذكر أنه بعد الثورة، كشفت القضية التي لفتها وزارة الداخلية لحنان ترك. وهو الأمر الذي ترفض الفتاة المصرية الخوض في تفاصيله، إذ اعتبرت سقوط النظام السابق بمثابة رد اعتبار لها.

## الزمر يكشف خطة «الإسلاميين» لاختيار مرشح رئاسي

جهد عبود الزمر القيادي في الجماعة الإسلامية، التأكيد على أن جماعة لن ترشح أيًا من أعضائها في انتخابات الرئاسة المقبلة، مضيفاً: «الله يكون في عون اللي هييمسك بالهد».

وقال الزمر ان الاسلاميين سيوافقون في الوقت المناسب، وبعد غلق باب الترشيح، على اختيار واحد من بين المرشحين لإعلان دعمه، مضيفاً أن الاختيار سيكون على أساس الكفاءة بما يفتتح الباب أمام غير الإسلاميين للحصول على دعمهم في الانتخابات.

وطالب الزمر في مؤتمر أمام السفارة الأميركية، على هامش الاعتصام المفتوح لأسرة د.عمر عبدالرحمن، المعتقل في الولايات المتحدة، بالإفراج عن عبدالرحمن، باعتبار ذلك ضماناً للأمن القومي المصري.